

محددات النجاح ( الإبداع ) عند  
المقاولين أصحاب المؤسسات المصغرة  
حالة المؤسسات المستفيدة من أجهزة الدعم  
Determinants of success (creativity) for  
entrepreneurs who own small enterprises  
The status of the institutions benefiting from the  
support devices

ريج الله عبد القادر  
جامعة البليدة 2 - لونيبي علي  
aekrabahallah@yahoo.fr

الأوس هادي\*  
جامعة البليدة 2 - لونيبي علي  
hadi.laoues@yahoo.com

تاريخ القبول: 2023/04/12

تاريخ الاستلام: 2023/02/04

#### الملخص

انتهجت الجزائر سياسة الدعم الموجه إلى الشباب من أجل مساعدتهم و مرافقتهم لإحداث مؤسسات مصغرة ومقاولات ، ذلك بغية الوصول إلى اقتصاد متنوع يخدم إستراتيجيتها. و هذا المبتغى لا يتحقق إلا بنجاح هذه المؤسسات، و لهذا تم تسليط الضوء على أبرز محدد نفسي للنجاح وهو الإبداع .  
تهدف هذه الدراسة إلى دور الإبداع عند المقاولين أصحاب المؤسسات المصغرة المستفيدة من دعم أجهزة الدولة في نجاح مؤسساتهم ، حيث تم تطبيق استبيان على عينة مكونة من 150 مستفيد موزعة علي 60 مستفيدا من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ، و 47 مستفيدا من الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية و 43 مستفيدا من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تم اختيارهم من ولاية تياره و الاغواط و الجلفة و قسنطينة و مستغانم ، وقد خلصت الدراسة على ان نسبة الإبداع عند المؤسسات المستفيدة بلغت 54.19 % وهي نسبة متوسطة كما ان نسبة نجاح مؤسساتهم كذلك متوسطة حيث بلغت 48.69 % بالاضافة الى ان الدراسة خلصت على وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع والنجاح .  
الكلمات المفتاحية : الإبداع ، المقاولين أصحاب المؤسسات المصغرة ، النجاح ، أجهزة الدعم .

#### Abstract

Algeria has adopted a policy of support aimed at young people in order to help and accompany them in the creation of micro-enterprises and enterprises, in order to reach a diversified economy that serves its strategy. This goal can only be achieved with the success of these institutions, and for this reason the most prominent psychological determinant of success was highlighted, which is creativity. This study aims at the role of creativity when entrepreneurs of micro-enterprises benefiting from the support of state agencies in the success of their institutions, where a questionnaire was applied to a sample of 150 beneficiaries distributed to 60 beneficiaries of the National Unemployment Insurance

\* المؤلف المرسل

Fund, 47 beneficiaries of the National Agency for the Development of Entrepreneurship and 43 beneficiaries of the National Agency for Microcredit were selected from the state of Tipaza, Laghouat, Djelfa, Constantine and Mostaganem, the study concluded on The percentage of creativity among the beneficiary institutions amounted to 54.19%, which is an average percentage, in addition to the fact that the success rate of their institutions is also average, reaching 48.69%, in addition to that the study concluded that there is a correlation between creativity and success  
**Keywords:** creativity, micro-entrepreneurs, success, support agencies.

## مقدمة:

يعتبر الإبداع من أهم محددات النجاح والتطوير واستمرارية المؤسسات المصغرة، حيث أن للإبداع دور هام في بقاء المؤسسات والشركات واستمراريتها فالمؤسسة التي لا تسعى الى الإبداع في عملها والتي لا تسعى الى التطور يكون مصيرها الاضمحلال ومن ثم الزوال، فالإبداع يساعد المؤسسات على التكيف مع التغييرات المتعددة وبالتالي مواجهة التحديات بجميع أنواعها من التضخم و تغير في السياسات الحكومية والاستراتيجيات السياسية والدولية وحتى الازمات الصحية ناهيك عن شدة المنافسة والاثار التي تعود على هذه المؤسسات الصغيرة.

وإذا كانت المؤسسات بجميع أنواعها بحاجة الى الإبداع ، فإن المؤسسات المصغرة المستفيدة من أجهزة دعم الدولة ( اناد " اونساج سابقا " ، كناك ، اونجام ) هم أكثر حاجة الى الإبداع وهذا، لما يواجه هذا النوع من المؤسسات من تحديات اجتماعية وقانونية واقتصادية تتسارع بشكل كبير خصوصا في ظل الازمات الاقتصادية والصحية المتتالية، وفي هذا الاطار يعد الإبداع في مثل هذه المؤسسات من أهم المحددات الاساسية القادرة على إحداث النجاح والاستمرارية في هذه المؤسسات.

ويعد المقاول الشاب المستفيد من الدعم الركيزة الأساسية القادر على إحداث الإبداع ونجاح مؤسسته، فهو القائد والمسير الذي له القدرة على تفعيل دور مؤسسته وتحقيق أهدافها من خلال إيجاد الافكار والطرق الإبداعية والعمل على تحقيق الإبداع ، فالإبداع عند المقاولون الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم يعتبر من المواضيع الهامة للدراسة والتحليل باعتباره محددنا نفسيا اساسيا في انجاح المؤسسات المصغرة .

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لدراسة أحد المواضيع المهمة والمساعدة على تحقيق النجاح لهذه المؤسسات المصغرة وبالتالي تطورها واستمراريتها وتحديداً في المؤسسات التي استفاد اصحابها من أجهزة الدعم (اناد " اونساج سابقا " ، كناك ، اونجام)، الأ وهو محددات النجاح ( الإبداع ) عند المقاولين الشباب اصحاب المؤسسات المصغرة حالة المؤسسات المستفيدة من أجهزة دعم الدولة ، بحيث تحقيق هذه المؤسسات النجاح يساعدها على الاستمرار والبقاء وحتى التميز .

## أولا : اشكالية الدراسة

تتبنى الجزائر سياسة الدعم في العديد من قراراتها سواء الاجتماعية او الفلاحية او الاقتصادية ، فمن الجانب الاقتصادي تركز كثيرا على جانب دعم واحداث النشاطات علي شاكلة مؤسسات صغيرة ومصغرة ، ويتجلى ذلك من خلال احداثها أجهزة الدعم على غرار كناك وانجام و اناد (انساج سابقا ) حيث تسعى كل من هذه الأجهزة الى تمويل اكبر عدد ممكن من المؤسسات الصغيرة وهذا لوضع قاعدة مؤسساتية صلبة تغطي كل الجوانب الاساسية للاقتصاد ، اذ ان كل جهاز يتكفل بشريحة معينة من المجتمع الاقتصادي فتتكفل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتمويل المشاريع الصغيرة التي لا يتجاوز قيمة استثمارها 100 مليون سنتيم حيث مولت ما يقرب عن 389 940 مؤسسة<sup>1</sup> ، كما تتقاسم كل من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة تمويل المؤسسات التي تتجاوز قيمة استثمارها هذا الحد الى غاية قيمة المليار سنتيم حيث تتكفل اناد بتمويل الفئة العمرية من 19 الى 35 سنة اذ انها قامت بتمويل ما يقارب 395 812 مؤسسة<sup>2</sup> اما كناك فتتكفل بالفئة العمرية من 30 الى 55 سنة اذ انها قامت بتمويل 160 162 مؤسسة<sup>3</sup>

لا شك ان العدد المعتبر الذي حققته الدولة في مسعاها الى خلق اكبر عدد ممكن من المؤسسات الصغيرة والمصغرة والذي بلغ مليون و 300 الف مؤسسة<sup>4</sup> من اجل ان تجسد الرابط الحيوي ل 110 الاف مؤسسة صناعية يتطلب المتابعة، من اجل المحافظة على هذه النتائج ، فالعبرة ليست بالتجسيد فقط بل بنجاح هذه المؤسسات واستمراريتها .

ولهذا يجب وضع هذه المؤسسات على مقياس معايير النجاح والتمثلة في مدى التزاماتها في تسديد قروضها ، ومدى تطورهما ونمائهما عمالا وراس مال ، وكذلك مدى توسعها وتحقيقها لمزيد من الانجازات والاهداف .

و بالنظر للزمات الاقتصادية المتتالية والتي تجتاح العديد من البلدان الاوروبية والحروب المشتعلة هنا وهناك وزد على ذلك الحالة الصحية ( جائحة كورونا ) وما سببته من مخلفات اقتصادية اجتماعية علي المؤسسات المصغرة وأصحابها ، فإن ذلك ينعكس على قدرتها على التنمية والتطور لتواكب حاجات عملائها المتعددة والمتنوعة والمتجددة، لذا فهي بحاجة الى البحث عن طرق ووسائل تستطيع من خلالها تحقيق النجاح وبالتالي الإستمرار .

ان العماد الاساسي للمؤسسة هو المقاول الشاب صاحب المؤسسة في حد ذاته، فإن هذا الاخير بحاجة الى الرعاية بشتى انواعها لإن في تنمية قدراته وسماته الشخصية تنمية مؤسسته في حد ذاتها ، وإن من أحد المحددات التي يمكن أن تساعد في النجاح ونجاح مؤسسته هو الإبداع ولتوضيح ذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة الاجابة على التساؤلات التالية :

**1. التساؤل العام:** هل توجد علاقة ارتباطية للإبداع عند المقاولين الشباب اصحاب المؤسسات

ونجاح مؤسساتهم ؟

**التساؤلات الفرعية :**

تحاول هذه الدراسة الإجابة على عدد من الأسئلة وهي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في فكرة المشروع عند المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في انشاء المؤسسة عند المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في تسيير المؤسسة عند المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في المنتج عند المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في الاشهار والتسويق عند المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة ؟

**2. الفرضية العامة :** توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع عند المقاولين الشباب اصحاب المؤسسات

المصغرة المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم.

**الفرضيات الفرعية:**

- توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في فكرة المشروع عند المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة .
- توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في انشاء المؤسسة عند المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة .
- توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في تسيير المؤسسة عند المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة .

- توجد ارتباطية علاقة بين الإبداع في الانتاج عند المقاولين الشباب المستفدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة .
- توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في الاشهار والتسويق عند المقاولين الشباب المستفدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة .

### ثانيا : أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- التعرف على مستوى الإبداع عند المقاولين الشباب المستفدين من أجهزة الدعم .
- التعرف على مستوى النجاح عند المقاولين الشباب المستفدين من أجهزة الدعم .
- التعرف على علاقة الإبداع في فكرة المشروع ونجاح المؤسسات المصغرة .
- التعرف على علاقة الإبداع في انشاء المؤسسة ونجاح المؤسسات المصغرة.
- التعرف على علاقة الإبداع في تسيير المؤسسة ونجاح المؤسسات المصغرة.
- التعرف على علاقة الإبداع في الانتاج ونجاح المؤسسات المصغرة .
- التعرف على علاقة الإبداع في الاشهار والتسويق ونجاح المؤسسات المصغرة
- التعرف على اهم بعد من ابعاد الإبداع عند المقاولين الشباب في تحقيق النجاح.

### ثالثا : أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في لفت الانتباه الي ضرورة وضع الية قانونية من طرف أجهزة الدعم للتعرف على المبدعين من اجل اعطاءهم الاولوية في تمويل مشاريعهم بالاضافة الى تنمية روح الإبداع لدى الشباب وتطويرها قبل منحهم قروض ودعم مشاريعهم .
- وضع في متناول الباحثين والطلبة دراسة ميدانية جزائرية يمكنهم الانطلاق من نتائجها لانجاز بحوث اخرى في ظل قلة البحوث .
- بناء استبيان نفيس يمكن للطلبة والباحثين الاستعانة به وتعديله حتي يصبح مناسباً اكثر بعد تطبيقه عدة مرات.

### رابعا :تحديد مفاهيم الدراسة :

#### 1. الإبداع :

تعتبر سنة 1912 بدايات استعمال مصطلح الإبداع علي لسان **Joseph Schumpeter** حيث عرفه علي انه يتمثل في انتاج سلعة جديدة واعتماد طريقة عمل جديدة وادخال هيكله انتاج جديدة وفتح سوق جديدة او الحصول علي الموارد المتواجدة بطريقة جديدة<sup>5</sup> .

الإبداع عند (J.R. Schermerhon) وزملاءه هو عملية انشاء الافكار الجديدة ووضعها في الممارسة مؤكدا على ان افضل المؤسسات هي التي تتوصل الى الافكار الخلاقة ومن ثم وضعها في الممارسة<sup>6</sup>.

يرى ايفان (EVAN) انه تطبيق فكرة طورت داخل المؤسسة او تمت استعارتها من الخارج سواء كانت تتعلق بالمنتج او الوسيلة او النظام او العملية او البرنامج او الخدمة بحيث تكون جديدة عند تطبيقها<sup>7</sup>.

يعرف الإبداع كذلك على انه هو العملية التي يصبح بها الفرد حساسا للمشكلات وادراك الثغرات والنقص والاختلال في المعلومات والعناصر وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل جاهز ثم البحث عن الحلول و تكوين الاستئلة والفرضيات و اختبار صحة هذه الفروض واعادة فحصها وتعديلها ثم تقديم النتائج التي تم التوصل اليها<sup>8</sup>.

مما سبق يمكن ان نعرف الإبداع على انه : عملية ذهنية عقلية تمس مناحى الحياة المؤسساتية من تبني الافكار الى غاية استغلال مخرجات المؤسسة من طرف المستهلك مرورا بكل من الانشاء والتسيير والانتاج والتسويق على ان تتميز هذه العملية بخصائص الجدية والاصالة الفكرية ، سعة الاطلاع ، الخيال الذهني الواسع ، حب الاستطلاع والرغبة القوية للاستكشاف ، حب المغامرة والاستعداد للتعامل مع المخاطر ، حس توقع المشكلات واعداد الحلول لها .

## 2. المقاولين أصحاب المؤسسات المصغرة :

ظهر مصطلح المقاول سنة 1723 بباريس فرنسا في القاموس العالمي للتجارة حيث جاء فيه :  
"l'entrepreneur : celui Qui entreprend un ouvrage, on dit : entrepreneur du  
manufacture ;entrepreneur de bâtiment"<sup>9</sup>

بمعني ان المقاول هو الشخص الذي يقوم بعمل ما ، كما يمكن ان نقول مقاول التصنيع ومقاول البناء.

كما انه هناك ظهور اقدم للمصطلح جاء في القاموس القديم Le vieux dictionnaire d'Antoine Fenêtrière سنة 1666 يعرفه ب : المقاول مشتق من الفعل الذي يتضمن  
المواجهة ، الحل الجريء والشجاع لفعل شيء ما<sup>10</sup>

وجاء قاموس Petit Robert في طبعة سنة 2009 والذي جاء فيه الاتي :  
"entrepreneur : personne Qui entreprend, commence Quelque chose... Entreprendre  
une démarche, entreprend une étude"<sup>11</sup>

بمعني المقاول هو الشخص الذي يباشر ويبدأ شيئاً ما ... هو الذي يعتمد اجراءات ، يقوم بدراسة علمية .

وكان لـ ( 1842 - 1942 A. Marshall ) تعريف ورد في كتابه "principes d'économie politique" حيث يعرف المقاول على انه ذلك الشخص الذي لديه القدرة علي تنظيم وتقسيم العمل بين عدد من الافراد ، ويتولى ادارة وتسيير العملية الانتاجية ، كما انه يلعب دور الوسيط بين العمال والزبائن.<sup>12</sup>

اما ( 1883-1950 Joseph Schumpeter ) فيعتبر المقاول شخص يختلف عن الاخرين فالمقاول بالنسبة له شخص يحمل التغيير فهو مجدد ، مبتكر يخلق او يقود الى الإبداع .<sup>13</sup> ويعتبر ( 1994 Philippe Mustar ) المقاول هو ذلك الشخص الذي ياخذ المبادرة لخلق مؤسسة ضمن سيرورة معقدة تتم في سياق فضاء اجتماعي ، تاريخي سوسيو-اقتصادي تكنولوجي .<sup>14</sup>

مما سبق يمكن ان نعرف المقاول : على انه ذلك الشخص المتشعب بفكرة مشروع محددة بدقه ، تبلورة لديه بعد تفاعل مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية والشخصية والبيئية والاقتصادية المحيطة بذات الشخص تدفعه الى اشباع حاجياته في تاسيس مؤسسة رسمية تتمتع بملكية فكرية وقانونية يقوم بتسيير شؤونها بنفسه من اجل توفير انتاج او تقديم خدمات او خلق قيمة تعود عليه بالارباح والفائدة.

### 3. النجاح:

النجاح من مصدر نجح اي الضفر بالحاجة وبلوغ الغاية<sup>15</sup> يعرفه (محمد العبيدي 2020 ) النجاح في الحياة يتخذ أوجه كثيرة و سبل عديدة . لا يمكننا بأي حال من الأحوال إطلاق صفة النجاح على شخص بعينه، إلا إذا حددنا مقاييس للنجاح أو معايير من خلالها نستطيع تحديد ما إذا كان ذلك الشخص ناجحاً أم لا.<sup>16</sup> يكون النجاح وسيلة لتحقيق الذات الانسانية والشعور بالرضى عن النفس والذات ، فإن النجاح له ثماره وآثاره ، حيث يستطيع الإنسان بناء شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تجعله عضواً فاعلاً في مجتمعه وذا بصمة واضحة في مسيرة حياته.<sup>17</sup>

مما سبق يمكن ان نعرف النجاح على انه هو تلك المؤسسة التي تحقق الريادة في تسويق مخرجاتها من منتجات او خدمات وتزيد من راس مالها وعدد عمالها بصفة دورية بالاضافة الي تجسيد التزاماتها تجاه الهيئات الرسمية من بنوك وضرائب وصناديق الضمان الاجتماعي ، وحتى التزاماتها المعنوية والاجتماعية تجاه عمالها وزبائناتها.

#### 4. أجهزة الدعم :

**الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة :** الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة هو احد صناديق الضمان الاجتماعي<sup>18</sup> تم انشاءه كإستجابة للانفتاح الاقتصادي وما يتطلبه من آليات، وإذا كان وجوده القانوني قد تأكد في 06 جويلية 1994<sup>19</sup>، إلا أنه لم يقم بمهامه من الناحية العملية إلا شهر سبتمبر 1996، تاريخ التنصيب الفعلي لهياكله المختلفة. ومن مهامه :

• نظام التأمين عن البطالة : وهو تغطية خطر البطالة والتأمينات الاجتماعية المختلفة المرتبطة به<sup>21</sup>.

• التدابير التشجيعية لدعم وترقية التشغيل : تتمثل هذه المهمة في تخفيف الأعباء الاجتماعية لفائدة المستخدمين ليكرس امتيازات معتبرة لفائدة المؤسسات المبادرة بتوفير مناصب الشغل.<sup>22</sup>

• جهاز دعم احداث النشاطات وتوسيعها من طرف البطالين البالغين ما بين 30 و 55 سنة : هذا الجهاز هو الكفيل بتمويل المقاولين الشباب اصحاب المؤسسات المصغرة والتي تعتبر موضوع الدراسة<sup>23</sup>.

**الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر :** تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر سنة 2004<sup>24</sup>، و وضعت تحت اشراف وزارة التضامن والاسرة ، حيث تتدرج ضمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر والتهميش. وقد جاءت لمعالجة شتى النقائص التي تم تشخيصها ومن مهامها<sup>25</sup> : دعم، توجيه ومرافقة اصحاب افكار المشاريع في تجسيد أنشطتهم لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم

**الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية :** الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، هي هيئة عمومية، أنشئت عام 1996، مكلفة بتشجيع ودعم ومرافقة إنشاء المؤسسات . هذا الجهاز موجه للشباب العاطل عن العمل والتي تتراوح أعمارهم من 19 إلى 35 سنة والحاملين لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات<sup>26</sup> تم تغيير تسميتها الى الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية<sup>27</sup> ومن مهامها<sup>28</sup> : دعم وانشاء المشاريع لفائدة الشباب

#### خامسا : منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، كما تم اختياره نظرا لطبيعة الموضوع و



طبيعة فرضياته التي تسعى لدراسة العلاقة والتي تقتضي التحليل والتفسير، من أجل الاقتراب أكثر من الواقع العملي عن طريق وصف كل الحقائق المتعلقة بالموضوع.

## سادسا : الدراسة الميدانية :

### 1. عينة الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة قوامها 153 صاحب مؤسسة مستفيد من أجهزة الدعم، وتم استبعاد ثلاثة (3) استمارات لعدم الجدية في الإجابة لتصبح بذلك عينة الدراسة (150) موزعين على 60 مستفيد من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ، و 47 مستفيد من الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية و 43 مستفيد من الوكالة الوطنية للقرض المصغر في كل من ولاية تيبازة، الاغواط، الجلفة، قسنطينة ، مستغانم.

### 2. الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق الأداء : الصدق البنائي : قام الباحث بقياس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبيان

#### جدول (01)

معامل ارتباط درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	النتيجة
1	الإبداع في فكرة المشروع	0,652**	دال عند 0.01
2	الإبداع في انشاء المشروع	0,879**	دال عند 0.01
3	الإبداع في تسيير المشروع	0,946**	دال عند 0.01
4	الإبداع في النتج	0,889**	دال عند 0.01
5	الإبداع في الاشهار والتسويق	0,868**	دال عند 0.01
6	النجاح	0,654**	دال عند 0.01

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول (01) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.01$  وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقاً لما وضعت لقياسه بدرجة عالية من الصدق

ثبات الاداء :طريقة معامل ألفا كرونباخ : استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي :

## جدول (02)

### معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

الرقم	المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	الإبداع في فكرة المشروع	13	0.899
2	الإبداع في انشاء المشروع	10	0.832
3	الإبداع في تسيير المشروع	17	0.926
4	الإبداع في المنتج	11	0.905
5	الإبداع في الاشهار والتسويق	9	0.912
6	النجاح	7	0.771
7	الثبات الكلي	67	0.960

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان تتراوح بين ( 0.771-0.926 ) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان معا بلغ ( 0.960 ) وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتميز بدرجة عالية من الثبات مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها. **تاسعا : مجالات الدراسة :** ويقصد بها النطاق الذي أجريت فيه الدراسة الاساسية ، والمتمثل في ثلاث حدود هي

**1. الحدود المكانية:** تمثلت أماكن إجراء هذه الدراسة في كل من : ولاية تيبازة الجلفة ومستغانم قسنطينة والاعواط

**2. الحدود الزمنية :** امتدت الدراسة من شهر جوان إلى غاية شهر سيبتمبر .

**ثامنا : مجتمع وعينة الدراسة :**

بعد التأكد من سلامة الاداة وقدرتها لقياس ما وضعت لقياسه تم تطبيقها على عينة قوامها 150 مستفيد موزعين على 60 مستفيد من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ، و47 مستفيد من الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية و 43 مستفيد من الوكالة الوطنية للقرض المصغر .

## تاسعا : أدوات جمع البيانات :

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في تطبيق استبيان تم بناءه من طرف الباحث و حكمه عدد من أساتذة و الباحثين من ذوي الاختصاص في مجال التدريس في العلوم الاجتماعية والبالغ عددهم خمسة 05 محكمين ، لابداء اراءهم وملاحظاتهم حول كل من شمولية الاستبيان لمفهوم الإبداع والنجاح بكل ابعادهما ومحاورهما ، سلامة الصياغة العلمية واللغوية للفقرات ، ملاءمة الاسئلة مع العينة ، وملاحظات عامة حول الاستبيان، كما تم قياس صدق وثبات المقياس باستعمال أدوات تحليل البيانات ، تم تقسيم هذا الاستبيان الى ثلاثة محاور وزعت كالآتي :

● **المحور الاول :** خاص بالبيانات الشخصية والتي ترتبط بالخلفيات المهنية والاجتماعية لافراد العينة .

● **المحور الثاني :** يحدد مستويات النجاح عند المقاولين المستفيدين من أجهزة الدعم ، حيث تم بناء هذا المحور بالاعتماد علي المعايير المعتمدة من طرف أجهزة الدعم ومعايير الاخرى رأى الباحث ضرورة تواجدها .

● **المحور الثالث :** يحدد مستوى الإبداع عند المقاولين المستفيدين من أجهزة الدعم

### جدول رقم ( 03 )

#### تقسيم محاور الاستبيان

المحور	الأبعاد	تقسيم العبارات	عدد البنود	مجموع العبارات
الإبداع	الإبداع في فكرة المشروع	من 01 الى 07	7	53
	الإبداع في انشاء المشروع	من 08 الى 16	9	
	الإبداع في تسيير المشروع	من 17 الى 33	17	
	الإبداع في المنتج	من 34 الى 44	11	
	الإبداع في الاشهار و التسويق	من 45 الى 53	9	
النجاح		من 01 إلى 07	7	07
	المجموع			60

عاشرا : أدوات تحليل البيانات للإجابة على تساؤلات الدراسة ، ولغايات تحليل البيانات، فقد

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية تتمثل فيما يلي:

المتوسط الحسابي : لقياس مركزية الإجابات أي لحساب متوسطات درجات أفراد المجتمع.

التكرارات والنسبة المئوية : لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسبة استجاباتها.

معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.

الاتساق الداخلي : لقياس صدق الفقرات.

معامل ألفا كرونباخ : لقياس درجة ثبات أداة الدراسة.

التجزئة النصفية : لقياس درجة ثبات أداة الدراسة.

برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 26 لتفريغ بيانات الاستمارة في  
جداول إحصائية

**حادي عشر : عرض وتحليل ومناقشة النتائج :**

**اختبار فرضيات الدراسة:**

للتحقق من صحة هذه الفرضية وضع الباحث خمسة فرضيات فرعية والتي تم التحقق من مدى  
صحتها عن طريق اختبار مستوى كل متغير علي حدى من ثم اختبار العلاقة بينهما وكان ذلك  
كالآتي :

**1. اختبار المستوى :**

**• مستوى الإبداع لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم**

لمعرفة مستوى الإبداع لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم قام الباحث بتحديد  
ذوي الإبداع المرتفع والمتوسط والمنخفض باستخدام الميزان التقديري وبناءً لمقياس ليكرت  
الخماسي ، وكانت النتائج كالآتي :

**جدول رقم (04)**

**ميزان تقديري بناءً لمقياس ليكرت الخماسي**

المستوى	طول الفترة	المتوسط المرجح بالأوزان	الاستجابة
منخفض	70.66	من 53 إلى 123.66	لا أوافق
متوسط	70.66	من 123.67 إلى 194.33	محايد
مرتفع	70.66	من 194.34 إلى 265	موافق

و من اجل الوصول الى مستوى الإبداع لذا قام الباحث بتقسيم فقرات الاستبيان الخاص بالإبداع  
الى خمسة أبعاد (الإبداع في فكرة المشروع ، الإبداع في انشاء المؤسسة ، الإبداع في تسيير  
المؤسسة ، الإبداع في المنتج ، الإبداع في التسويق والاشهار ) ومن هذا قام باختبار مستوى  
كل بعد على حدى حيث حصل على النتائج التالية :

### الجدول (05)

#### يبين نتائج اختبار مستوى الإبداع

النتيجة	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	
متوسط	59%	24.78	21	الإبداع في فكرة المشروع
متوسط	50.70%	27.38	27	الإبداع في انشاء المؤسسة
متوسط	55.11%	56.22	51	الإبداع في تسيير المؤسسة
متوسط	54.25%	35.81	33	الإبداع في المنتج
متوسط	52.16%	28.17	27	الإبداع في الاشهار والتسويق
متوسط	54.19%	172.35	159	الإبداع

المتوسط الحسابي يساوي 172.35 وهو يقع بين القيمتين 123.67 الى 194.33 ، أي أن المتوسط الحسابي النسبي 54.19 % ، نتيجة الاختبار متوسط . مما يدل على أن الاستجابة لكل الفقرات وصلت الى اكثر من درجة المتوسط الفرضي وهي 159 وهو ما يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على مجمل فقرات الإبداع . ومن هذا يمكننا القول أن متوسط درجة الاستجابة لاختبار مستوى الإبداع لا يختلف عن درجة الموافقة المتوسطة والتي تقدر ب 159 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة الموافقة المتوسطة من قبل أفراد العينة على فقرات الاختبار، لذا يمكننا ان نأكد على ما يلي :

- مستوى الإبداع في فكرة المشروع لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم متوسط.
- مستوى الإبداع في انشاء المؤسسة لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم متوسط.
- مستوى الإبداع في تسيير المؤسسة لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم متوسط.
- اختبار مستوى الإبداع في المنتج لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم متوسط.

- اختبار مستوى الإبداع في التسويق والاشهار لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم متوسط.
- الاختبار الكلي لكل ابعاد الابداع توصل الباحث الى ان مستوى الإبداع لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم متوسط .
- اختبار مستوى النجاح لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم لمعرفة مستوى النجاح لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم قام الباحث بتحديد ذوي النجاح المرتفع والمتوسط والمنخفض باستخدام الميزان التقديري وبناءً لمقياس ليكارت الخماسي حيث حصل على النتائج التالية:

#### جدول (06)

ميزان تقديري بناءً لمقياس ليكارت الخماسي خاص بالنجاح

المستوى	طول الفترة	المتوسط المرجح بالأوزان	الاستجابة
منخفض	9.33	من 7 إلى 16.33	لا أوافق
متوسط	9.33	من 16.34 إلى 25.67	محايد
مرتفع	9.33	من 25.68 إلى 35	موافق

من اجل الوصول الى مستوى النجاح قام الباحث باختبار مستوى متغير النجاح وعليه حصل على النتائج التالية:

#### جدول (07)

يبين نتائج اختبار مستوى النجاح لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم

النتيجة	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي
متوسط	48.69%	20.45	21

المتوسط الحسابي يساوي 20.45 وهو يقع بين الفئتين من 16.34 إلى 25.67 ، أي أن المتوسط الحسابي النسبي 48.69 % ، نتيجة الاختبار متوسط . مما يدل على أن الاستجابة لهذه الفقرة وصلت الى اكثر من درجة المتوسط الفرضي وهي 21 وهو ما يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة. ومن هذا يمكننا القول أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال ( النجاح ) لا يختلف عن درجة المتوسط الفرضي وهو 21 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة الموافقة المتوسطة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

#### 2. اختبار ومناقشة الفرضيات

**الفرضية الاولى :** توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في فكرة المشروع عند المقاولين الشباب  
المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة .

**جدول (08)**

**معامل الارتباط بين الإبداع في فكرة المشروع و النجاح.**

النجاح		الإبداع في فكرة المشروع
القيمة الاحتمالية sig	معامل الارتباط بيرسون	
0.00	0.594**	

\*\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha < 0.01$

تحصل الباحث على معامل الارتباط بيرسون يساوي 0,594، والقيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة  $0.01 < \alpha$ .

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة حول مستوي الإبداع في فكرة المشروع ودرجات وصولهم بالنجاح ، اي أن الفرضية الفرعية الاولى قد تحققت مع وجود فروق في النسب حيث بلغ 10.34 %

ومرد ذلك من وجهة نظر الباحث يرجع إلى أن عندما تكون فكرة صاحب المؤسسة ابداعية تعبد له الطريق لدخول السوق بمنتوج دون منافس ، اضافة الى ان المستهلك او المتلقي الجزائري كان في حالة استعداد استهلاكي مسبق نظرا للحملات الاعلامية المكثفة سواء عبر مواقع التواصل الاجتماعي او القنوات الفضائية الغربية حيث انه وبمجرد تجسد تلك الافكار او الافكار الشبيهة محليا من طرف المقاولين الشباب سرعان ما يجدون مستهلك جاهز ومنتشع بالدعاية والاشهار لاشباع رغبته الاستهلاكية .

بالرجوع الى النتائج المتحصل عليها والتي ابانت على انه هناك ابداع في فكرة المشروع لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم قدر ب59 % وهو اكبر من الدرجة المتوسطة إلا انه لم يصل الى درجة يمكننا القول انه مرتفع ، وبعد اجراء عدت مقابلات تبين لنا ان عدد كبير من مجتمع البحث يتاثر بشكل كبير بالمحيط الاجتماعي حيث صرح العديد من المبحوثين ان تولد افكار المشاريع لديهم كانت عن طريق تقليدهم لمحيطهم الاجتماعي ( الاخ ، العم ، صديق ، جار ) ، هذا بالاضافة الى الحملات الاعلامية المكثفة التي باشرت بها وسائل الاعلام الوطنية والتي استهدفت فئة الشباب البطال وحملة الترغيب لولوج عالم المقاولاتية عن طريق منح امتيازات

مغرية ، عجلت بهذه الفئة الي تبني افكار متكررة وغير ابداعية دون التريث والتفكير الجيد والتخطيط .

اما فيما يخص الفروق في النسب رغم دلالة العلاقة والتي بلغت 10.34 % من الافكار الغير ابداعية حققت النجاح ، مرد ذلك من وجهة نظر الباحث يعود الى النقص الكبير في عدد المؤسسات الصغيرة والفراغ المؤسساتي الذي وجدته هذه المؤسسات في المنظومة الاقتصادية الوطنية .

**الفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في انشاء المؤسسة عند المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة**

#### جدول (09)

معامل الارتباط بين الإبداع في انشاء المؤسسة و النجاح.

النجاح		الإبداع في انشاء المؤسسة
القيمة الاحتمالية sig	معامل الارتباط بيرسون	
0.00	0.663**	

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha < 0.01$

تحصل الباحث على معامل الارتباط بيرسون يساوي 0.663 و القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة  $\alpha < 0.01$ .

وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة حول مستوي الإبداع في انشاء المؤسسة ودرجات وصولهم بالنجاح ، وهذا ما معناه أن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت. ومرد ذلك من وجهة نظر الباحث وبعد العديد من الحوارات والمقابلات التي اجريت مع المقاولين يرجع إلى ان الامتيازات التي توفرها أجهزة الدعم فيما يتعلق بانشاء مؤسساتهم جعلهم يغيرون ويفكرون بطرق ابداعية من اجل وضع قاعدة اساسية مثلي لتجسيد مؤسساتهم ، وبطبيعة الحال يعود عليهم هذا بريح الوقت ، وتوفير نصيب مالي مهم يمكن ان يستغل لقضاء مصالح اخرى .

بالرجوع الى النتائج المتحصل عليها والتي ابانت على ان مستوى الإبداع في انشاء المؤسسة لدى المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم متوسط والذي قدر ب 50.70 % ، وبالمقابل نجد ان مستوى النجاح كذلك متوسط والذي بلغ 48.69 % يفسر الباحث هذا الى ان مجتمع البحث ينقسم الى فئتين احداها خططت لانشاء مؤسسة بعقلانية وذلك عن طريق دراسة المشروع ودراسة جدواه وكذلك طرق تجسيده ، اما الفئة الثانية انخرطت في التيار الذي كان ينادى الى



المسارعة للاستفادة من أجهزة الدعم سنتي 2011 و 2012 حيث اندفع الشباب البطال باعداد معتبرة نحو أجهزة الدعم للظفر بنصيب من المال تحتي مسمى مؤسسة بغض النظر نوعها او نشاطها او مستقبلها متجاهلين تماما الاسس والطرق العلمية الواجب العمل بها لانشاء مؤسسة .  
الفرضية الثالثة : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإبداع في تسيير المؤسسة عند المقاولين الشباب المستفدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة.

#### جدول (10)

معامل الارتباط بين الإبداع في تسيير المؤسسة والنجاح

النجاح		الإبداع في تسيير المؤسسة
القيمة الاحتمالية sig	معامل الارتباط بيرسون	
0.00	0.723**	

\*\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha < 0.01$

تحصل الباحث على معامل الارتباط يساوي 0.723 و القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة  $0.01 < \alpha$ .

وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة حول مستوي الإبداع في تسيير المؤسسة ودرجات وصولهم بالنجاح ، وهذا ما معناه أن الفرضية الفرعية الثالثة قد تحققت. ومرد ذلك من وجهة نظر الباحث يعود الى ان التسيير المبدع من قبل المقاول له من الاهمية البالغة في نجاح مؤسسته فالتهيؤ المبدع واستباق وضع الحلول للمشاكل المتوقعة والإبداع في تسيير العمال والمستخدمين الى غير ذلك من المهام التسييرية تساهم بشكل فعال في انجاح اي مؤسسة او مقولة ما .

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها والتي ابانت على ان مستوى الإبداع في تسيير المؤسسة متوسط وهي نتيجة مقارنة مع نتائج مستوى النجاح والذي بدوره كان مستواه متوسط حيث قدرت بالنسب 55.11 % و 48.69 % علي التوالي اي بفارق 6.42 % ومع تأكيد النتائج كذلك على وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى الدلالة 0.01 قوية نوعا ما حيث بلغ معامل ارتباطها 0.723 نفسر هذا الفارق انه هناك نسبة 6.42 % من المقاولين اصحاب المؤسسات الذين ليس لديهم ابداع في تسيير المؤسسة حققو النجاح و مرد ذلك بعد التقصي ميدانيا يعود الي خصوصية المؤسسات المدعمة من طرف أجهزة الدعم والتي تعتبر صغيرة ان لم نقل متناهية الصغر حيث لا تحوز علي عدد معتبر من العمال ولا على راس مال كبير فهاذان العاملان هما اللذان يحتاجان الى العمل التسييري والقدرة الإبداعية في التسيير وفي هذا الجانب توافقت دراستنا مع دراسة كروش محمد الامين ، الطاهر لحرش<sup>29</sup> بعنوان دور الإبداع التنظيمي

في تحقيق أداء متميز للمؤسسة على ضوء النموذج الأوروبي لإدارة التميز والتي توصلت الي أن  
الأسلوب الإبداعي هو القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها إدارة المؤسسة في تحقيق أهدافها والقيام  
بأعمالها بأداء متميز .

**الفرضية الرابعة : توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع في المنتج عند المقاولين الشباب المستفيدين  
من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة**

#### جدول (11)

معامل الارتباط بين الإبداع في المنتج و النجاح

النجاح		الإبداع في المنتج
القيمة الاحتمالية sig	معامل الارتباط بيرسون	
0.00	0.714**	

\*\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha < 0.01$

تحصل الباحث على معامل الارتباط يساوي 0.714 و القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.00  
وهي اصغر من مستوى الدلالة  $\alpha < 0.01$ .

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة حول مستوي الإبداع في  
المنتج ودرجات وصولهم بالنجاح وهذا ما معناه ان الفرضية الفرعية الرابعة قد تحققت .  
ومرد ذلك من وجهة نظر الباحث ان المنتج سواء تمثل في مخرجات مادية او خدمات لها  
من التأثير المباشر في جذب المتعاملين والمستهلكين للاقتناء او الاستهلاك وهذا ما يدر ارباح  
بمعني نجاح ، فالمقاول عندما يبدع في منتجه بتطويره وتجديده يرفع بذلك مستوى تقبله من طرف  
المستهلك كما قال احد افراد العينة " ان في زماننا هذا كل سلعة جديدة تبيع نفسها " هذا ما يدل  
على ان الإبداع في المنتج هو احد الخصائص التي يجب ان تتوفر لدى المقاول من اجل  
تحقيق النجاح.

ان المنتج الذي يبدع فيه المقاول سواء تمثل في خدمات مبدعة او سلع ومنتجات تجذب  
الرغبة الاستهلاكية لدى المستهلك وتخلق الفضول لديه من اجل خوض التجربة الاستهلاكية ،  
ودعما لما توصلت اليه دراستنا خلصت كذلك دراسة شمس الدين فارس يونس شمس الدين  
2022<sup>30</sup> بعنوان اثر مستويات الإبداع في ابعاد الانتاج الرشيق دراسة تحليلية لاراء الكوادر  
الوظيفية في شركة الحياة للمشروبات الغازية والمياه المعدنية في اربيل الى وجود علاقة ارتباط  
معنوية وموجبة بين مستويات الإبداع وابعاد الانتاج الرشيق.

**الفرضية الخامسة :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع في الأشهر والتسويق عند المقاولين الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم المصغرة.

#### جدول (12)

معامل الارتباط بين الإبداع في الأشهر والتسويق والنجاح

النجاح		الإبداع في الأشهر والتسويق
القيمة الاحتمالية sig	معامل الارتباط بيرسون	
0.00	0.700**	

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha < 0.01$

تحصل الباحث على معامل الارتباط يساوي 0.700 و القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة  $\alpha < 0.01$ .

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة حول مستوي الإبداع في الأشهر والتسويق ودرجات وصولهم بالنجاح وهذا ما معناه أن الفرضية الفرعية الخامسة قد تحققت.

ومرد ذلك من وجهة نظر الباحث وبحكم صفته مدير فرعي لترقية التشغيل بالصندوق الوطني للتامين عن البطالة وكالة تبيازة حيث يتعامل يوميا مع العشرات من المقاولين الشباب المستفيدين من جهاز الدعم ان جل ان لم نقل كل المؤسسات المتعثرة او التي لم تنجح لا تتحكم في تقنيات التسويق والاشهار بالاضافة انها لا تفقه التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي ، هذا من جهة ومن جهة اخرى نجد ان المبدعون في الاشهار لمنتجاتهم وطرق تسويقهم لها مثل طريقة عرض الاسعار " كتكبير الارقام الصغيرة وتحجيم الارقام الكبيرة " او كتابة عبارات ملفته ومحركة لفضول المستهلك مثل عبارة " خبر عاجل " ، بالاضافة الى توفير حجم وكمية السلعة المراد تسويقها على حسب رغبة البائع مثل عملية بيع البطيخ فقد اضحى يجزء على حسب رغبة البائع ، فعلى الرغم من طرافة بعض سلوكيات البيع الجديدة الا اننا نلمس انها لاقاة رواجاً واسعاً واصبحت تدر ارباح على اصحابها، فالمقاول الذي يحرص على بناء سياسة اشهارية وتسويقية جديدة ومبدعة كان مصير مؤسسته النجاح. وهذا ما جاءت به كذلك دراسة بن موسى حسنية، نعايمي حكيمة، تواتي خديجة " مساهمة الإبداع في تعزيز تنافسية المؤسسات " <sup>31</sup> ان الإبداع يقود المؤسسة الى التجديد الذي يجعلها تتقدم عن غيرها وتسير في ركب التطور والنمو وتعظيم الارباح على المدى الطويل.

إضافة الى النتائج السالفة الذكر و من خلال بعض المحادثات الجانبية التي اجراها الباحث مع بعض افراد العينة الذين عبروا بان عمليتا الاشهار والتسويق هما من اهم العوامل الاساسية لتحقيقهم الربح والنجاح خصوصا في ظل التطور التكنولوجي المتسارع ، ومن هذا يمكننا ان ناكذ انه كلما زاد مستوي الإبداع في الاشهار والتسويق كلما زاد معه مستوى النجاح والعكس صحيح الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ارتباطية بين الإبداع عند المقاولين الشباب اصحاب المؤسسات المصغرة المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم.

### جدول (13)

معامل الارتباط بين الإبداع و النجاح.

النجاح		الإبداع
القيمة الاحتمالية sig	معامل الارتباط بيرسون	
0.00	0.740**	

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha < 0.01$

تحصل الباحث علي معامل الارتباط يساوي 0.740 و القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة  $\alpha < 0.05$ .

وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإبداع و النجاح لدى المقاولين الشباب اصحاب المؤسسات المصغرة المستفيدين من أجهزة الدعم ، بمعني انه كلما ارتفع مستوى الإبداع ارتفع معه مستوى النجاح والعكس صحيح.

من خلال ملخص النتائج السالفة الذكر والتي اكدت فعلا على وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع عند المقاولين الشباب اصحاب المؤسسات المصغرة المستفيدين من أجهزة الدعم ونجاح مؤسساتهم وهذا ما يدل على ان مستوى الإبداع عند المقاولين الشباب يحدد لنا مصير مؤسسته سواء النجاح او التعثر والفشل اي كلما زاد مستوى الإبداع عند المقاولين زاد مستوى نجاح مؤسسته وهذا ما تطابق مع ما جاءت به الفرضية الاساسية .

## الخاتمة

بينت لنا النتائج ان العينة موضوع الدراسة من المقاولين الشباب الذين اسسوا مؤسساتهم لديهم مستوى متوسط من الإبداع وهذا ما جعل مستوى نجاحهم متوسط كذلك ، تعزى هذه النتيجة إلى أن المقاولين محل الدراسة صار لزاما عليهم تنمية قدراتهم الإبداعية خصوصا البعد الرابع والمتمثل في بعد الإبداع في المنتج حيث كان مستوى الارتباط مرتفع مقارنة بباقي الابعاد كما كشفت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل ابعاد (الإبداع في فكرة المشروع الإبداع في انشاء المشروع و الإبداع في تسير المؤسسة و الإبداع في المنتج و الإبداع الاشهار والتسويق) لأفراد العينة محل الدراسة وبين النجاح .

- ومن خلال الدراسة الحالية يمكننا ان نقدم الاقتراحات الآتية :
- ضرورة ايلاء الاهمية البالغة من طرف القائمين على أجهزة الدعم حول الامكانيات والقدرات والفنيات الاساسية الواجب توفرها في المقاولين الشباب الراغب في ولوج عالم المقاولاتية والراغبين في الحصول على الدعم من أجهزة الدولة .
- تخصيص دراسات اعمق من قبل الجامعات الجزائرية حول محددات النجاح الواجب توفرها في المقاولين وتقديمها للجهات المختصة .
- اعادة النظر في النصوص والقوانين التي تحدد شروط الاستفادة .
- تنمية الحس الإبداعي لدي المستفيدين من أجهزة الدعم وتحسيسهم لمدى اهمية الإبداع في تحقيق النجاح داخل مؤسساتهم .
- اعداد برامج تكوينية من طرف أجهزة الدعم لفائدة المقاولين الشباب المستفيدين من دعمهم

## قائمة المراجع:

- 1- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
- 2- النشرة الاحصائية مارس 2022 ، وزارة الصناعة ، العدد 40
- 3- النشرة الاحصائية مارس 2022 ، وزارة الصناعة ، العدد 40
- 4- النشرة الاحصائية مارس 2022 ، وزارة الصناعة ، العدد 40
- 5- عبود نجم ، ادارة الابتكار ، الطبعة 1 ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2003 نقلا عن  
نجمة عباس ، واقع الإبداع في المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر  
القائمين عليها ، جامعة باتنة ، *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية* ، العدد 27 ديسمبر  
2012 .
- 6- Chantal Bussenault, Martine Pretet : Economie et Gestion de L'entreprise, Paris, 1998, P.85, in  
*التميز والميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية* ، العدد الثالث الخاص بفعاليات المؤتمر  
الدولي : المؤسسة بين الخدمة العمومية وادارة الموارد البشرية ، جامعة البليدة 02
- 7- William N. Evan: "Organization Theory", Macmillan Publishing Co., 1993, P.120, in  
*التميز والميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية* ، العدد الثالث الخاص بفعاليات المؤتمر الدولي  
: المؤسسة بين الخدمة العمومية وادارة الموارد البشرية ، جامعة البليدة 02
- 8- Ali edin , M.T . Torrance indicators of creative thinking: A developmental study (doctoral disc) U of Georgia, 1978.  
*التفكير الإبداع ي وتقنين مقياس تورنس للتفكير الإبداع ي وتطبيقاته على البيئة  
السعودية* ، الملتقى الاداري الخامس ، الإبداع والتميز الاداري ، 2007.
- 9- Sophie Boutillier et Dimitri uzunidis : l'entrepreneur ; une analyse Socio-économique, éditions Economica, paris, 1995, p : 108.  
، نحو محاولة سوسيولوجية لمقاربة الظاهرة المقاولاتية *مجلة الباحث الاجتماعي* ، العدد  
13 ، 2017 مرجع سابق
- 10- le vieux dictionnaire d'Antoine Fenêtrière de 1660 cite par: pierre-André julien et Michel Marchesnay : la petite entreprise-principes d'économie et de gestion, Vuibert/ G, Vermette, paris, 1987, p : 58  
نحو محاولة

- سوسيولوجية لمقاربة الظاهرة المقاولاتية**، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، مجلة الباحث الاجتماعي ، العدد 13 ، 2017 مرجع سابق
- 11- Dictionnaire le nouveau petit Robert de Paul Robert, nouvelle édition, millésime, Paris, 2009 P 892 .  
نحو محاولة سوسيولوجية لمقاربة الظاهرة المقاولاتية ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة **مجلة الباحث الاجتماعي** ، العدد 13 ، 2017 مرجع سابق
- 12- A. Marshall : principes d'économie politique, Tome..., paris, 1906, P : 493  
نقل عن ليليان بن صويلح ، نحو محاولة سوسيولوجية لمقاربة الظاهرة المقاولاتية ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة **مجلة الباحث الاجتماعي** ، العدد 13 ، 2017 مرجع سابق
- 13- Sophie Boutillier et Dimitri uzumidis, P : 15  
نقل عن ليليان بن صويلح، نحو محاولة سوسيولوجية لمقاربة الظاهرة المقاولاتية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة **مجلة الباحث الاجتماعي** ، العدد 13 ، 2017 مرجع سابق
- 14- ليليان بن صويلح، نحو محاولة سوسيولوجية لمقاربة الظاهرة المقاولاتية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة **مجلة الباحث الاجتماعي** ، العدد 13 ، 2017.
- 15- جبران مسعود ، **الرائد معجم لغوي عصري** ، لبنان ، دار العلم للملايين ، الطبعة السابعة، 1992، مرجع سابق
- 16- <https://namudhaj.com> مقال منشور يوم 11 مارس 2022
- 17- معهد التأسيس ، اسس النجاح الدرس الرابع ، جامعة نزوي عمان ، ديسمبر 2016
- 18- الدستور الجزائري سنة 2020 الوارد في الجريدة الرسمية رقم 81/20 المؤرخ في 30 ديسمبر 2020، وفي مادته 66 كرس الضمان الاجتماعي كحق دستوري.
- 19- المرسوم التنفيذي رقم 188/94 المتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، المؤرخ في 06 جويلية 1994، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد رقم 44، الصادرة بتاريخ 07 جويلية 1994، ص.5-13.
- 20- المرسوم التنفيذي رقم 188/94 المتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، المؤرخ في 06 جويلية 1994، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد رقم 44، الصادرة بتاريخ 07 جويلية 1994، ص.5-13.
- 21- Guide de procédures assurance chômage, Caisse Nationale d'Assurance Chômage, Imp CNAS, Alger, 1998

- 22- المادة 01 من القانون رقم 21/06 المتعلق بالتدابير التشجيعية لدعم وترقية التشغيل،  
المؤرخ في 11 ديسمبر 2006، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية  
الشعبية، العدد رقم 80 الصادرة بتاريخ 11 ديسمبر 2006، ص.ص. 4، 7.
- 23- المرسوم التنفيذي رقم 254/13 المؤرخ في 02 جويلية 2013، المعدل والمتمم  
للمرسوم التنفيذي 02/04 المؤرخ في 03 يناير 2004 الذي يحدد شروط الإعانات  
الممنوحة للبطالين ذوي المشاريع البالغين مابين 30 و 50 سنة، الجريدة الرسمية  
للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 35، الصادر في 07 جويلية 2013
- 24- المرسوم التنفيذي رقم 14 - 04 المؤرخ في 22 جانفي 2004
- 25- صالحى سلمة ، اليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،  
جامعة بومرداس *مجلة نماء للاقتصاد والتجارة* المجلد 05 ، العدد 01 ، جوان 2021
- 26- صالحى سلمة ، اليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،  
جامعة بومرداس *مجلة نماء للاقتصاد والتجارة* المجلد 05 ، العدد 01 ، جوان 2021  
مرجع سابق
- 27- المرسوم التنفيذي رقم 20- 329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 والذي يعدل ويتمم  
المرسوم التنفيذي رقم 296 96 - المؤرخ في 8 سبتمبر 1996
- 28- صالحى سلمة ، اليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،  
جامعة بومرداس *مجلة نماء للاقتصاد والتجارة* المجلد 05 ، العدد 01 ، جوان 2021  
مرجع سابق
- 29- كروش محمد الامين ، الطاهر لحرش ، دور الإبداع التنظيمي في تحقيق أداء متميز  
للمؤسسة على ضوء النموذج الأوروبي لإدارة التميز ، جامعة اكلي محند الحاج البويرة  
، *مجلة دفاتر اقتصادية*، المجلد 11 العدد 02، 2020
- 30- شمس الدين فارس يونس شمس الدين ، اثر مستويات الإبداع في ابعاد الانتاج  
الرشيق : دراسة تحليلية لآراء الكوادر الوظيفية في شركة الحياة للمشروبات الغازية  
والمياه المعدنية في اربيل ، جامعة دهوك التقنية ، العراق ، *مجلة الإدارة والتنمية  
للبحوث والدراسات*، المجلد 11 العدد 01 جوان 2022
- 31- بن موسى حسنية ، نعائمي حكيم ، تواتي خديجة ، مساهمة الإبداع في تعزيز تنافسية  
المؤسسات ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، *مجلة دفاتر بوادكس* ، العدد  
02، 2013